



المهزلة الفضيحة بعض موظفي الوكالة "يسمير" للمحقق الصحفي الأميركي!

في الوقت الذي يتصاعد فيه نضال مخيمات الفلسطينيين ضد سياسة التجويع والتعطيش والتجهيل التي تعارضها الوكالة يتكشف يوما بعد يوم الدور التخريبي التحسبي الذي تلقته الوكالة وبعض كبار موظفيها ضد الوضع السوري داخل المخيمات.

والهدف تنشر هذا التقرير - النموذج عن دور وكالة الإغاثة .

« وكالو » المدير المالي « وكونوس » مساعده وكل انقال لا يجري مع هؤلاء فهو انقال غير قابل للتنفيذ . ان اي انقال لا ينفذ الا اذا وافق عليه احد مدير مكتب لبنان لا اذا وافق عليه احد هؤلاء الثلاثة فكيف اذا جرى انقال مع موظف فلسطيني مرتزق ! ان هذه الفئحة من مرتزقة الوكالة لا يمكن ان تكون مع المقاومة مهما كانت الاسباب التي توردها وتستر بها « من قانون عمل وخوف من طرد من الوظيفة الخ » فهي اعداء غير مقبوله فعلى هؤلاء ، ان يهزموا جيدا المقاومة وليس هناك سولف حيد او سولف متفرج .

يخدعون الجماهير

ان طبقة المرتزقة هذه يغفلون بل يخدعون قيادة المقاومة ويقومون بتفكيك ما تعجز عن تنفيذ السفارة الاميركية في المخيمات هذه الايام ونحن هنا ان يؤمننا ان تكشف ذلك ولكننا بوصفا فصيلا سياسيا من فصائل المقاومة الفلسطينية من واجبا ومن حق جماهير المخيمات ان تعرف حقيقة ما يجري وان تحاسب العناصر المتلوية والتي لا تندر مسؤولية اعمالها . كل انسان يخدعها او يتامر عليها من اي جنسية كان وفي اي مرتز ، سواء كان عاملا ، استاذا ، خيرا او مديرا كبيرا . ان الاثمنة كثيرة على ما يقوم به هؤلاء ولكننا هنا نسوق مثلا واحدا حدثنا جدا يبدو بسيطا جدا في الظاهر ولكنه في الحقيقة خطر جدا . من المعلوم ان فصائل المقاومة بعد مجازة ايلول في الاردن وبعد ايار 1972 اتخذت قرارا يقضي بعدم السماح لاي اجنبي وخاصة اذا كان صحفيا

خلال العشرين سنة الماضية اسطاعت وكالة الفوت خلق طبقة من الموظفين الفلسطينيين والعرب تدبر بالولاء لها فقط وتقوم بتنفيذ مخططاتها داخل المخيمات وخارجها . قد يكون لهذه الفئة عدوها فيما مضى ولكن الان وخاصة في لبنان ليس لها من اي عدو فالاعداء التي كانت تخدعها من تدخل المكتب الثاني والحكومة عن تلك العناصر وان كانت فلسطينية فسفة قد زالت . فليس من المعقول بعد الان للسكوت الفلسطيني لا تمنعها الحربة بالعمل ضد مصلحة الجماهير الفلسطينية بل العكس تماما يتوجب محاسبتها وبالقوى عنوة وفيل اي شخص اخر . ليس سرا ما نقوله فهذا ما تعرفه الوكالة وهذا ما تعرفه المخيمات .

صبرنا طويلا

قد يقال لا يجوز نشر غيبنا القدر ولكننا نقول لقد صبرنا طويلا على اعمال هذه الفئة كثيرا ولما معها تجارب عديدة لعلها تعود الى الطريق الصحيح وتقف مع جماهير المخيمات ولكنها على العكس تماما فاخذت الان وبوقاحة تقوم بدور الدافع والتمنظ لمخططات الوكالة بل

- ٢ - طيبة سالم
- ٤ - جياوي
- ٥ - علي نوح
- ٦ - احمد رضوان
- ٧ - محمود شاكر
- ٨ - عبد الفتاح مرسي
- ٩ - فتح الله محروس
- ١٠ - سعيد ناطوره

اعمال جديدة في مصر

والذي نصل الاحكام بقتضاه في هذه التهمة الى خمس عشرة سنة سجنا وتترقى عدد من المتابعين المعتقلين لانواع مختلفة من التطبيب الوحشي مثل استخدام الصدمات الكهربائية مع قسم منهم . واحتجاجا على المسامحة السيئة وسنوف المذابك ، قام عدد من المعتقلين بأضراب عن الطعام استمر خمسة وعشرين يوما مطالبين باطلاقهم الحقوق السياسية الشرعية التي حرموا منها . ولجنا بلى قائمة باسماء المعتقلين من العمال وغيرهم :
١ - علي بيومي
٢ - سعيد حفتي

بزيارة المخيمات فالعروف ان هؤلاء يقومون بجمع المعلومات ودراسة نفسيات ومعنويات السكان ونقلها الى الاجهزة المعادية للثورة الفلسطينية لذلك اخذت المقاومة وخاصة اجهزتها الاعلامية احتياطات خاصة في هذا الصدد فهي لا تسمح لاي مراسل اميركي بدخول المخيمات . ولكن الذي حصل وحصل انه عندما يرفض اعلام المقاومة لسماح الصحفي اميركي بدخول المخيمات او حتى اعطاء حديث صحفي له يذهب ذلك الصحفي الى الملحق الصحفي الاميركي شاكيا همه فعنده ذلك الملحق الاميركي ويضمن الصحفي انه سوف يزور المخيمات ويأخذ كل ما يظلمه وشاهد ما يريد بكل سهولة وطعنا نصيب الدهشة ذلك الصحفي . كيف يتم ذلك ؟ وهل سم ١ ونحن هنا نفضل كيف يتم ذلك بضموم الصحفي الاميركي الاتصال بالسلطان من اسلام الوكالة وهو بريطاني لمساعدته ذلك الصحفي زيارة الخيم - وقد حدث ذلك فعلا - وهذا وبلا للعجب بضموم احد كبار موظفي الوكالة الفلسطينيين في مكتب لبنان باطلانه الان زيارة الخيم بسيارة الوكالة تحت شمس الامم المتحدة فبدخل ذلك الصحفي الاميركي للخيم يشاهد ما يريد ويعود وتنفذ السفارة بواسطة الوكالة ما تمنعه اجهزة الاعلام الفلسطينية .

الفضيحة

ان ذلك مهزلة بل فضيحة . قد يستمال البعض متى حدث ذلك ؟ وهل يعقل ان يحدث ؟ فحتى نؤكد ما نقول ونتحدى ان نكذبنا الاطراف المشيئة ان صحافية اميركية قامت بزيارة مطيم برج البراجية يوم السبت بين الساعة السابعة والثامنة صباحا وبواسطة وكالة الفوت وسيارة من سياراتها واخذت ما تريد من معلومات وطارن الى امريكا راسا .

من المسؤول ؟

اننا كفضيل سياسي من فصائل المقاومة نقول بان ذلك خطأ يجب ان يحاسب عليه جميع الاطراف وان اي اتفاقيات مثل هذه وقعت في زمن مضى يجب ان تلغى وان يعاد النظر فيها وانه يجب ان لا تعطى الوكالة اية امتيازات من قبل منظمة التحرير كالتى تعطىها الحكومات العربية واننا نطلب بان تقف جميع فصائل المقاومة ووقف صارمة امام تلك العناصر في داخل الوكالة او خارجها وتحاسبها على ما تفعل . ان مثل هذا الاحمال والتواطؤ لا يجوز له ان يستمر بعد الان - ان مشكلة الامن في المخيمات مشكلة حيوية اعمالها لا يجوز ولا يمكن ان تبقى تغرقها العناصر المتلوية والتي لا تندر مسؤولية اعمالها . ان مسؤولية جميع عناصر المقاومة في المخيمات عدم السماح لاي اجنبي مهما كان يدخل المخيمات وخصوصا الذين ما يتلون بواسطة سيارات الوكالة . هناك اتفاقيات مشبوهة مع وكالة الفوت في عهد مضى من عهد منظمة التحرير يجب ان تلغى الان . ان ما حدث ليس الحاد الاول ولكن يجب ان يكون الحادث الاخير ■■

فضيحة القرصنة الإسرائيلية فشل للمخابرات الاسرائيلية ولبرنامج دايان الانتخابي

لقد كان لعملية القرصنة الاسرائيلية الاخيرة وعملية قتل المواطن المصري في الدانمارك اثرا بالغا على مجرى السياسة الاسرائيلية ، الداخلية والخارجية ، فيقدر ما كانت هذه العمليات فشلا اسرائيليا على الصعيد العالمي وفتت فيه عارية بكل اركانها وعنصرتها ، فانها في نفس الوقت تركت آثارها الواسعة داخل السلطات الصهيونية ذاتها ، هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فانها كانت انتصارا جديدا للمقاومة الفلسطينية وتوجهاتها الجديدة التي اخذت تتحرك في الرحلة الحالية وفق ما تفرسه عليها ضرورات استمرار الثورة الفلسطينية .

وفي هذا التناقض صرح العياز رئيس الازكان الصهيوني « ان اسرائيل ستواصل مطاردة الفدائيين الفلسطينيين خارج اطار القانون الدولي رغم ادانة مجلس الامن الاخير لها » وضيف « سنستمر في مطاردة الذين يدعون الى تصفية اسرائيل والذين يقومون باعمال القتل وليست هناك وسيلة للوصول اليهم ضمن اطار القانون الدولي ، وطالما لدينا حقا للوجود فلنا حق بالدفاع عن النفس » .

ان الحمى الشديدة التي طغت بها التصريحات الاسرائيلية الاخيرة دليل فشل ذريع أصبغت به الاستخبارات الصهيونية امام سهر المقاومة الفلسطينية والجهة الشعبية بالذات ، وهذا السبب اضاف الى عجزها الاخر الذي تلاقيه في مواجهة توارنا داخل مدن ومستعمرات اسرائيل نفسها بضعف صورتها التي طالما تبجحت بها امام العالم .

من هم الذين انتقدوا العملية ؟

ظهرت داخل اسرائيل بعض الاصوات التي استنكرت العملية وبالرغم ان هذه الاصوات غير مؤثرة فهي تعني ان هناك مسؤولين في الدولة الصهيونية لا يوافقون على كل ما تقرره حكومة فولدا مائر وزير دفاعها موشي دايان . وفي هذا التناقض ، علق اسحق شاكيد رئيس جمعية المضمون توفيقا شاملا طالبا نشره وفقا للاصول القانونية في اول عدد وفي الكان نفسه الذي نشر فيه الخبر الدسوس . واقتبسوا فاتق الاحترام ■

الحامي محسن سليم

— برقية الحامي محسن سليم —
الاستاذ احمد ابو زيد
الخبر المنشور في مجلتيك عدد ٢١٥ تاريخ اليوم السبت ١٨ آب الجاري بعنوان « ماذا نعلم الاشباح » والذي اشر فيه الى علاقتي مع جمعية خيرية اجنماعية تشكلت حديثا ببرج البراجية برئاسة توفيق سليم رداؤه - وعلاقتي ايضا مع بعض الاجهزة غير المدنية - ان هذا الخبر مخلق من اساسه ولا تصعب له من الصحة وهو مدسوس عليك من عناصر مشبوهة وماجورة لا علاقة لي بالجمعية المشار اليها ولا بتوفيق سليم ولا بالاجهزة المدنية او غير المدنية قد نشرته مجلة الهدف بعدداه رقم ٢١٥ تاريخ ١٨ آب الجاري بعنوان ماذا نعلم الاشباح واشارتها الى تشكيل جمعية خيرية اجنماعية لبرج البراجية. برناستي هذا الخبر هو غير صحيح ومخالف للحقيقة والواقع فلا جمعية خيرية اجنماعية ولا اموال ولا اسلحة من جهاز مدني او غير مدني ولا علاقة لي ايضا بالحامي



من اقتوال العقد

ما من صهيوني يقبل ان يتنازل عن اصف رةفة من ارض اسرائيل .
من يوربون
المساحة الطلوة تزداد مع ازدياد المهاجرين .
سوف نطالب بدولة نسل الحدود التاريخية .
مخنة الاسلحين اليهود
ان حزب المسام يعمل من اجل ضم جميع اراضي فلسطين الى اسرائيل .
الحدود والوست
ان دولة اسرائيل قد قامت فوق جزء من ارضها .

لا يمكن النظر الى عمل القرصنة الصهيونية من زاوية واحدة فقط ودفعها في نطاق انها مجلة ارهابية فاشلة وانما دون كشف حقيقة الاهداف الاخرى - فبالاضافة الى اعتقال الدكتور جورج جيش ، وهو الاهم والتي بعد في مقدمتها طوح موشي دايان لان تكون جزءا من عملية التحضير للانتخابات المقبلة في اسرائيل فلو نجح موشي دايان في كفضة تعار القرصنة ، لاعتبر ذلك وسيلة من وسائل دعم توجهه ومشاريعه التي تهدف تحفيها والتي يخوض الانتخابات على اساسها تلك المشاريع الداعية الى عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة والسماح بשרاء الاراضي العربية والاستيطان فيها . امام ما تقوم به اللاحه الاخرى والتي يتزعمها حزب العمل الحاكم الذي يطالب بالتسوف عن بيع الاراضي والحد من الاستيطان داخل الاراضي المحتلة ..

وعطقت صحيفة لوموند على الاهداف التي كان يتوي دايان تحقيقها من هذه العملية فقلت « انه يعمل على الظهور بمظهر الرجل الافضل للدفاع عن امن اسرائيل وسياسات الإدماجية، او سياسة الامر الواقع التي تنتهج ، وتعتبر السياسة الواحدة الصالحة من قبل قسم كبير جدا من المواطنين ..

حركة المقاومة خصوصيتها ، ومن هذه الخصوصية تتبع خصوصية اخرى هي اتباع الاسلوب والتكتيك الثوريين اللذين تراهما مناسبين من اجل اهداف وامسال التسمب الفلسطيني ، في سياق ردها على ما اعلنت اسرائيل زعمها على ابناءه في حربها معها ■■

١ - فالوزير خارجية التزوج داجين فوريك حول قضية جريمة اسرائيل في الترويج : ان لدى الشرطة الترويجية سجلات من البريد المركزي في ليهامس ، ومقسم في القندق الذي نزلت فيه الجموعة المتهمه بالانقلاب وبموجب هذه السجلات جرت اتصالات هاتفية عديدة بين ليهامس ومنزل ضابط الامن في السفارة بجبال ابل قبل وبعد الاعتقال .

٢ - قال اسحق راين في التلفزيون الاميركي : اذا رضخت واشتنت للضغط العربي في هذا الجبال ، سوف نقصد مكانها كارول دولة في العالم . وقال السيد راين ان السياسة الاميركية في منقندا ، تضمن للمنطقة افضل استقرار تمتعت به منذ الحرب العالمية الثانية ؟

٣ - اجمع سفر اسرائيل في مالطا ، بسحاق بن يعقوب ، اليوم بغير مكتب رئيس حكومة مالطا دوم ميتوف ، وسلمه مذكرة ، تم الصبر فيها عن الاستفراق وخيبة الامل ، لتصريحات ميتوف امام البرلمان الماطلي ، وقال انها تفرل اخلال السلام في الشرق الاوسط . واضاف انه لو كان لفلسطينيا لاصبح فدائيا وفام بخطف الطائرات ■■

توضيح

نشرت « الهدف » في عددها الماضي خيرا فصلا تحت عنوان « ماذا نعلم الاشباح » ورد فيه اسماء الحامي محسن سليم وتوفيق سليم وسما وراء الكلمة الصادقة وطلاقة مجلتيك الصحيحة بالجماهير العربية ، ونشر « الهدف » نص برقيتين من السيدان محسن سليم وتوفيق سليم ارسلها الى الهدف ، ويتصلان فيها من كل ما جاء في الطير المذكور .

